المصدر: العرب اليوم
التاريخ : ٢٤ مايو ٢٠٠٩

تحوي مواد مشعة تسبب السرطان والتشوهات الخلقية

تقرير دولي يتحدث عن وجود ٧٥ طنا من اليورانيوم المنضب في غزة

حيف- وكالات
٢٠٠٩/٥/٢٤
أعلنت المنظمة الدولية "عمل المواطنين لتفكيك السلاح النووي بالكامل" التي تعرف باسم "إيه سي دي إن" أنها أعدت تقريرا مكونا من ٣٣ صفحة، يظهر وجود عشرات الأطنان من اليورانيوم المنضب في قطاع غزة جراء الهجوم الإسرائيلي.
وأوضحت منظمة (إيه سي دي إن) أن كمية اليورانيوم المنضب ربما تصل إلى ما لا يقل عن ٧٥ طنا عبر عنها في البرية وبا طن البرية في قطاع غزة.
ورجحت احتمال استخدام الجيش الإسرائيلي لليورانيوم المنضب خلال الهجوم البري والجوي على القطاع أثناء عملية (الرصاص المصهور)
وأضاف أن الدكتور البروجي مادس جلبرت -خلال الأيام القليلة الأولى من مشاركة في العمل التطوعي الانساني بمستشفى الشفاء- استبكر وجود مواد مشعة ربما يكون اليورانيوم المنضب في جثث الضحايا.
وظهر هذا الاتهام الآن بقوة أكبر بعد أشهر عدة من التحقيقات التي أجريت على ارتباط وثيق مع سكان المناطق المعنية، وبمساعدة الخبير الدولي في السمية المستدامة واستعمال الأسلحة المحظورة جان - فرانسوا فينو.
وكانت البعثة المؤلفة من أربعة أفراد، من ضمنهم الخبير فينو -الذي يعد مستشارا في الحد من التلوث وخبيرا معتمدا لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونب)- قد توجهت إلى قطاع غزة في نيسان ٢٠٠٩، برعاية اللجنة العربية لحقوق الإنسان.
وقام اختصاصي المختبر بتحليل عينات من التراب والغبار التي عادت بها البعثة من غزة، ووجدت فيها عناصر من اليورانيوم المنضب وهو مادة مشعة مسببة للسرطان والتشوهات.
واظهر التحليل أيضا وجود جسيمات من السيزيوم، وهي مادة مشعة ومسرطنة وغبار الإستنيوس، وهو مسبب للسرطان، اضافه إلى مركبات عضوية متطايره (في أو سي) وهي جسيمات دقيقة بشكل خطرا على الصحة وخصوصا صحة الأطفال والمصابين بالربو والمسنين.
كما عثر في العينات لدى تحليلها الفوسفات الناتج من أكسدة الفوسفور الأبيض و مادة النغستن المسرطنة، اضافه إلى النحاس وأكسيد الألمنيوم، وهو مسبب للسرطان وأكسيد مادة الزيركونيوم المشعة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية